

خطبة الجمعة بعنوان القرآن الكريم - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:25](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:00:47](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:01:11](#)

عباد الله حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا فان من حاسب نفسه تنبه من غفلته والسدر كما فاته يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتتنظر نفس ما قدمت لغد ومن اعظم ما ينبغي على كل مسلم ومسلمة - [00:01:36](#)

ان يحاسب نفسه عليه ان تسأل نفسك يا عبد الله ما حالك مع القرآن الكريم نعم ما حالك مع القرآن الكريم كم تقرأ في اليوم والليلة من القرآن الكريم هل تعتني - [00:02:02](#)

بتدبر معانيه هل تعمل بالقرآن الكريم وتتخلق باخلاقه عباد الله بعضنا لا يعرف القرآن ويمر عليه اليوم ولا يفتح كتاب ربه وكثير من الناس الا من رحم الله ربما لا يختم القرآن الا في شهر رمضان - [00:02:26](#)

وجد شغلا وجد وقتا في حياته لكل شيء وجد وقتا لغدائه وعشائه. وجد وقتا لاهله واولاده. وجد وقتا لوظيفته واصحابه. وجد وقتا لهاتفه ولعبا فيه ولهوه ولكنه ما وجد وقتا لاغلى شيء في حياته. كلام ربه جل جلاله - [00:02:53](#)

رأى عمر رضي الله عنه ما للجزية والخراج وفيرا كثيرا فقال له مولاه هذا يا امير المؤمنين من فضل الله ورحمته فقال له عمر رضي الله عنه كذبت فضل الله ورحمته القرآن - [00:03:26](#)

ثم قرأ قول الله تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - [00:03:49](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم لاصحابه ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق وهي اماكن في المدينة فيأتي بناقتين كوماوين يعني عظيمتي السنام من غير اثم ولا قطيعة رحم - [00:04:12](#)

فقالوا يا رسول الله كلنا يحب ذلك فقال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم ايتين خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل - [00:04:34](#)

اقبلوا يا عباد الله على كلام الله اقبلوا يا عباد الله على القرآن الكريم هذا القرآن الكريم والله وروحك الحقيقية في هذه الدنيا والانسان بدون القرآن كالجسد بلا روح. قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم وكذلك - [00:04:58](#)

اوحيانا اليك روحا من امرنا. سماه روحا لان القرآن يحيي قلبك ويشرح صدرك وينير طريقك في هذه الدنيا ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا والجوف الذي ليس فيه شيء من القرآن كالبيت الخرب. او من كان ميتا فاحييناه احييناه بالقرآن - [00:05:25](#)

وجعلناه نورا يمضي به في الناس. كمن مثلوا في الظلمات ليس بخارج منها. بالقرآن تحيا الحياة الطيبة السعيدة في الدنيا والاخرة.

ووالله لا شيء للقلب انفع من تلاوة القرآن - 00:05:55

تدبر في القرآن حديث عن الله وعظمته. وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. تقرأ الايات في توحيد الله وتعظيمه في اسمائه وصفاته - 00:06:15

فتزداد ايمانا بالله ومحبة لله وخشية لله. في القرآن حديث عن الآخرة واهوالها اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها. وقال الانسان ما لها. يومئذ تحدث بان ربك اوحى لها. يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:06:36

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فيسوقك ويدفعك الى الاستعداد للدار الآخرة. في القرآن وعد ووعد وترغيب وترهيب وجنة ونار ومواعظ وقصص واحكام وانفال واقسام شرعه ومنهجه احسن الشرائع. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا - 00:07:06

قال تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع صادقين. قال تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما - 00:07:40

ايات عظيمة. لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله تلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. ما اعظم كلام ربنا! ما احلى كلام ربنا! الله نزل احسن - 00:08:00

الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم قلوبهم الى ذكر الله. قال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. نسأل الله تعالى - 00:08:20

ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته من خلقه. نسأله تعالى ان ينفعنا بالقرآن العظيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:08:49

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فيا عباد الله جددوا صلتكم بالقرآن الكريم ولا تهجروه. وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا - 00:09:17

قرآن مهجورا كم لك من الحسنات العظيمة عند الله؟ ان اقبلت على كتاب الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها. لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام - 00:09:37

حرف وميم حرف وغدا سيفتح لك القرآن يوم القيامة. ويوصلك الى اعلى مراتب الجنان يقول النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي شفيعا يوم القيامة لاصحابه. وقال صلى الله عليه - 00:09:59

وسلم ان القرآن ليلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول اما تعرفني فيقول ما اعرفك فيقول انا القرآن انا صاحبك القرآن الذي اظلمات نهارك واسهرت ليلك - 00:10:20

وان كل تاجر من وراء تجارته فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار ويلبس والداه حلتين لا تقوم لهما الدنيا فيقولان بما كوسينا هذا؟ فيقال باخذ ولدكما القرآن - 00:10:54

ثم يقال له اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها فهو يصعد فيها ما دام يقرأ ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. ليوفيهم اجرهم - 00:11:18

يزيدهم من فضله انه غفور شكور. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن سائر الصحب - 00:11:41

اجمعين. وعنا معهم بجودك ورحمتك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا. اللهم اجعل القرآن حجة لنا لا علينا. اللهم اجعل القرآن - 00:12:01

لذة ارواحنا واجعله لنا نورا في حياتنا في قلوبنا في اعمالنا في قبورنا ويوم نلقاك يا ارحم الراحمين. اللهم اجعل القرآن شفيعا لنا يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار - 00:12:21

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا وفق عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى ووفق سائر - 00:12:41

احكام المسلمين بما تحب وترضى يا ارحم الراحمين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم انا نسألك - 00:13:01
رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار. ونسألك لذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقائك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين -

00:13:21